@ 57 @ $ سورة الأحزاب 35 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن أم سلمة رضي ا عنها سألت رسول ا صلى ا عليه وسلم ما بال ربنا يذكر الرجال ولا يذكر النساء في شيء من كتابه فأخشى أن لا يكون فيهن خير ولا عز وجل فيهن حاجة فنزل ! 2 2 ! ويقال إن النس اء اجتمعن وبعثن أنيسة رسولا إلى النبي صلى ا عليه وسلم .

فقالت أنيسة إن ا تبارك وتعالى خالق الرجال والنساء وقد أرسلك إلى الرجال والنساء فما بال النساء ليس لهن ذكر في الكتاب فنزلت هذه الآية .

وقال قتادة لما ذكر ا عز وجل أزواج النبي دخل نساء مسلمات عليهن فقلن ذكرتن ولم نذكر .

ولو كان فينا خيرا ذكرنا .

فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني المسلمين من الرجال والمسلمات من النساء .

2 ! 2 ! يعني المصدقين الموحدين من الرجال ! 2 2 ! يعني المصدقات الموحدات من النساء ! 2 2 ! يعني المطيعين وأصل القنوت القيام .

ثم يكون للمعاني ويكون للطاعة .

كقوله ! 2 2 ! ويكون للإقرار بالعبودية كقوله ! 2 2 ! [البقرة 116 والروم 26] ! 2 2 ! أي المطيعات من النساء ! 2 2 ! يعني الصادقين في إيمانهم من الرجال ! 2 2 ! من النساء ! 2 2 ! على أمر ا تعالى من الرجال والنساء ! 2 2 ! يعني المتواضعين من الرجال والنساء ! 2 2 ! يعني المنفقين أموالهم في طاعة ا من الرجال والنساء ! 2 ! 2 قال مقاتل من صام رمضان وثلاثة أيام من كل شهر فهو من الصائمين والصائمات .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من الفواحش من الرجال والنساء ! 2 2 ! يعني باللسان من الرجال والنساء .

فذكر أعمالهم .

ثم ذكر ثوابهم فقال ! 2 2 ! في الدنيا لذنوبهم ! 2 2 ! في الآخرة وهو الجنة $ سورة الأحزاب 36 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! الآية .

وذلك أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لزينب بنت جحش الأسدية وهي بنت عمة النبي صلى ا عليه وسلم أميمة بنت عبد المطلب (إني أريد أن أزوجك من زيد بن حارثة) .

فقالت يا رسول ا لا أرضاه لنفسي وأنا أرفع قريش لأنني من قريش